@ 555 @ عبيدة السلماني كان فداء أسرى بدر مائة أوقية والأوقية أربعون درهما ومن الدنانير ستة دنانير وروي أن العباس بن عبد المطلب قال في وفي أصحابي نزلت هذه الآية وقال حين أعطاه رسول ا صلى ا عليه وسلم من مال البحرين ما قدر أن يقل هذا خير مما أخذ مني وأنا أرجو أن يغفر ا لي وأسند الطبري أيضا إلى العباس أنه قال في نزلت حين أعلمت رسول ا صلى ا عليه وسلم بإسلامي وسألته أن يحاسبني بالعشرين الأوقية التي أخذت مني قبل المفاداة فأبى وقال ذلك فيء فأبدلني ا من ذلك عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي وروي عن العباس أنه قال ما أود أن هذه الآية لم تنزل ولي الدنيا بأجمعها وذلك أن ا قد آتاني مما أخذ مني وأنا أرجو أن يغفر لي وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قول أمر أن يقوله للأسرى ويورد معناه عليهم والمعنى إن أخلصوا فعل بهم كذا وكذا وإن أبطنوا خيانة ما رغبوا أن يؤتمنوا عليه من العهد فلا يسرهم ذلك ولا يسكنوا إليه فإن ا بالمرصاد لهم الذي خانوه قبل بكفرهم وتركهم النظر في آياته وهو قد بينها لهم إدراكا يحصلونها به فصار كعهد متقرر فجعل جزاؤهم على خيانتهم إياه إن مكن منهم من المؤمنين وجعلهم أسرى في أيديهم وقوله ! 2 2 ! صفتان مناسبتان أي عليم بما يبطنونه من إخلاص أو خيانة حكيم فيما يجازيهم به .

قال القاضي أبو محمد وأما تفسير هذه الآية بقصة عبد ا بن أبي سرح فينبغي أن يحرر فإن جلبت قصة عبد ا بن أبي سرح على أنها مثال كما يمكن أن تجلب أمثلة في عصرنا من ذلك فحسن وإن جلبت على أن الآية نزلت في ذلك فخطأ لأن ابن أبي سرح إنما تبين أمره في يوم فتح مكة وهذه الآية نزلت عقيب بدر .

قوله عز وجل $ سورة الأنفال 72 $.

مقصد هذه الآية وما بعدها تبيين منازل المهاجرين والأنصار والمؤمنين الذين لم يهاجروا والكفار والمهاجرين بعد الحديبية وذكر نسب بعضهم من بعض فقدم أولا ذكر المهاجرين وهم أصل الإسلام وانظر تقديم عمر لهم في الاستشارة وهاجر معناه أهله وقرابته وهجروه ! 2 ! 2 معناه أجهدوا أنفسهم في حرب من أجهد نفسه في حربهم ! 2 2 ! هم الأنصار وآوى معناه هيأ مأوى وهو الملجأ والحرز فحكم ا على هاتين الطائفتين بأن ! 2 2 ! فقال كثير من المفسرين هذه الموالاة هي المؤازرة والمعاونة واتصال الأيدي وعليه فسر الطبري الآية وهذا الذي قالوا لازم من دلالة اللفظ وقال ابن عباس وقتادة ومجاهد وكثير منهم إن هذه الموالاة هي في الميراث وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم آخى بين المهاجرين والأنصار وكانت بين

الأنصار أخوة النسب وكانت أيضا بين